[630] - 342 - ومن كلام له عليه السلام أجاب به من سأله عن أصحابه وفيه أيضا مباحث أخر تقدم بعضها: عن زاذان قال: بينا الناس ذات يوم عند علي إذ وافقوا منه نفسا طيبة (1) فقالوا: حدثنا عن أصحابك يا أمير المؤمنين. قال: عن أي أصحابي ؟ قالوا: عن أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم. قال: كل أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم أصحابي فأيهم تريدون ؟ قالوا: النفر الذين رأيناك تلفظهم بذكرك والصلاة عليهم دون القوم. قال: أيهم ؟ قالوا: عبد ا بن مسعود. قال: علم السنة، وقرأ القرآن وكفى به علما، ثم ختم به عنده. فلم يدروا ما يريد بقوله: (كفى به علما). كفى بعبد ا أم كفى بالقرآن ؟ قالوا: فحذيفة ؟ قال: علم - أو علم - أسماء المنافقين وسأل عن المعضلات حتى عقل عنها فإن سألتموه عنها تجدوه بها عالما. قالوا، فأبوذر ؟

---

(1) وقريبا منه عدا ما في الذيل من سوال ابن الكواء - رواه مسندا في الحديث (65) من الباب الثالث من تيسير المطالب - في ترتيب أمالي السيد أبي طالب - ص 49 وفي ط بيروت ص 76.